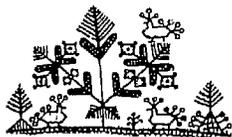


ولو انَّ مِنْ جَبَلِ الْمَكْبَرِ بَعْضَ مَا
زَرَعَ الْجُدُودُ، وَخَلَّفَ الْآبَاءُ
ولو انَّ مِنْ حَرَمِ الْخَلِيلِ وَسَاحِهِ
يَسْعَى إِلَيْكَ الْإِخْوَةَ الْخُلَصَاءُ
أَهْلٌ لَنَا مَا مِثْلُهُمْ . . . عَنْ بَدَلِهِمْ
تَتَحَدَّثُ الرَّكْبَانُ وَالْأَنْبَاءُ
هُمُ آثَرُوا عَيْشَ الْجِهَادِ وَنَهَجَهُ
وَهُمُ التُّقَاهُ الْخُلَصُ الشُّرَفَاءُ
قَدْ آمَنُوا بِالْحَقِّ، يعلو صَوْتُهُ
وبِهِ، وَليْسَ بغيرِهِ الْإِفْتَاءُ
لا سِلمَ إِلا وَالديَّارُ جَمِيعُهَا
قد حُرِّرتْ أَرْضُهَا وَسَمَاءُهَا
هذا هو الْعَدْلُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ
يعلو الْفِدَاءُ، وَيَسْقُطُ الشُّهْدَاءُ



القاهرة : ١٩٩٧